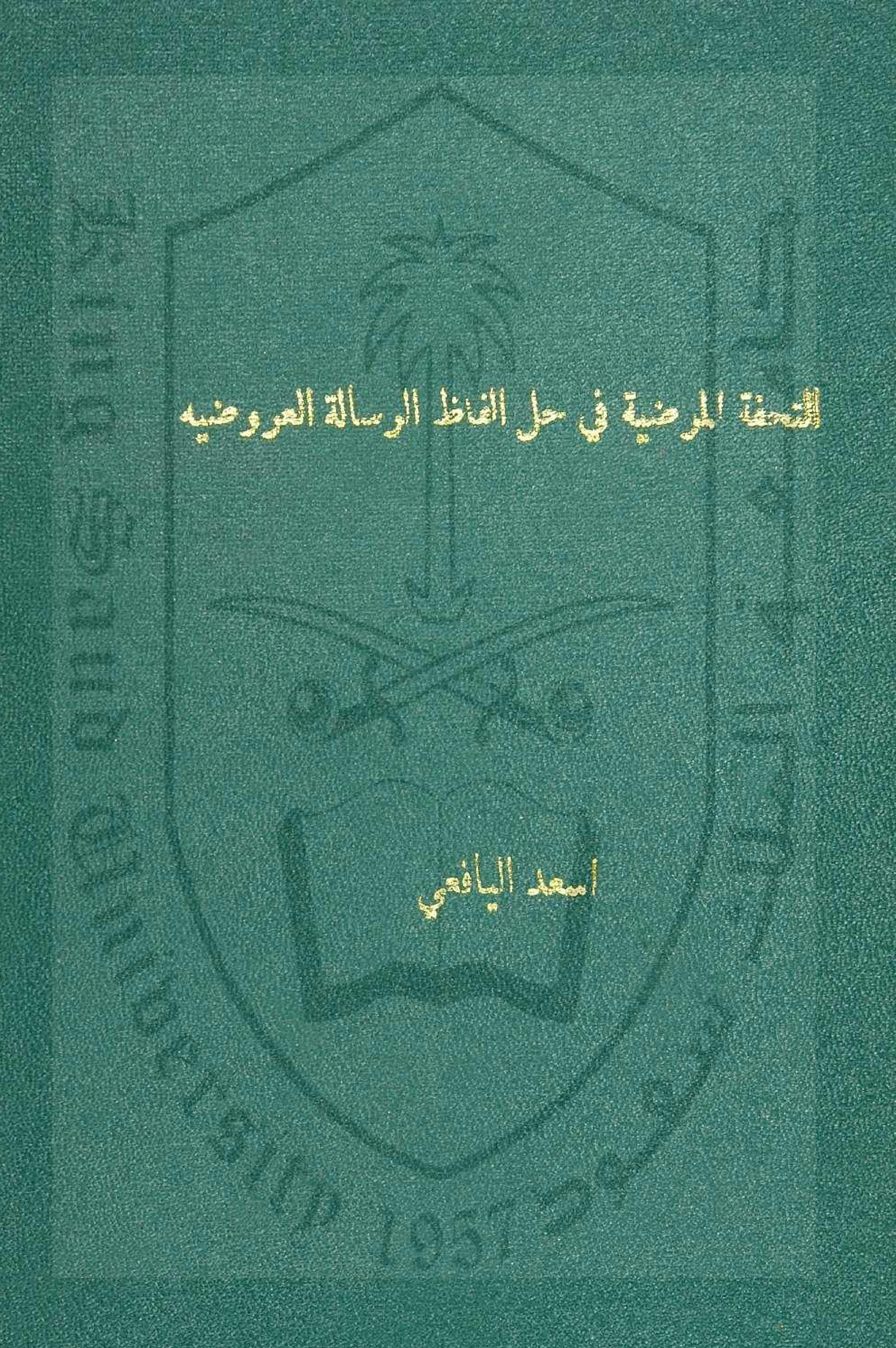


التحفة المرضية في حل الفاظ الرسالة العروضيه

اسعد اليافعي

٤١٦
ت . ى

التحفة المرضية لحل ألفاظ الرسالة العروضية لابن زيني دحلان ، تأليف محمد اسعد اليافعي - كان حي سنة ١٣٠٣ هـ . بخط المصنف سنة ١٣٠٣ هـ .
٢٩ ق   ٢٠ س   ٢٠×٥ر١٢ سم
نسخة جيدة ، المتن بالحمرة ، خطها رقعة حديث باخرها تقريظ على الرسالة .

٥٤

١ - العروض ، اللغة العربية أ - اليافعي ، محمد اسعد - كان حيا ١٣٠٣ هـ   ب - محمد اسعد اليافعي (ناسخ)   ج - تاريخ نسخ .

التحفه المرضيه في حل الفاظ الرسالة العروضيّة للشيخ اسعد اليافي

٥/٧



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يسر لنا من مديد بحر فضله الواسع. معرفة كل دان وشاسع. وبسط علينا بوافر كرمه. فيوضات حكمه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي منه امتدت الكائنات. وعلى اله واصحابه بحور الفضائل الوافرات. صلاة وسلاما سالمين من العلل والزحاف. بركاتهما دائرات الى يوم المخاف. اما بعد فيقول راجي لطف ربه الخفي الحقير محمد اسعد اليافعي. لما اطلعت على رسالة العروض للعلامة الفاضل. والحبر البحر الكامل. شيخ الاسلام والمسلمين. قدوة العلماء العاملين. شيخ مشايخنا العارف بربه المنان. مولانا السيد احمد بن زيني دحلان. احببت ان اضع عليها بعض تعليقات يحل معانيها ويكشف مبانيها بوجه لطيف. واسلوب منيف. وضعته للمبتدئين القاصرين مثلي وان كنت لست اهلا لذلك والله اعلم بما هنالك وارجوا من الله الكريم ان يوفقني لاتمامه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به كل من تلقاه بقلب سليم وارجوا ممن اطلع عليها ان يسد ما فيه من العيوب والخلل فانه قل من لا عيب فيه وزلل

وسميها التحفة المرضيه في حل الفاظ الرسالة العروضيه
هذا اوقد ان اوان الشروع في المقصود فأقول مستعينا
بالملك المعبود قال المؤلف رضى الله عنه ونفعنا به وبعلومه
امين بسم الله الرحمن الرحيم الكلام على البسملة
في غير هذ الفن شهير اما في هذ الفن فقد قال العلامة
الأمير في حاشيته على الشنشوريه ان التكلم على البسملة
في فن العروض بان يقال بسم وتد مفروق ونحو ذلك
تكلف لانها ليست من موضوعه وهو الشعر العربى اه
والتكلم عليها ايضا في علم الفرايض من اسائة الأدب في
حقها وقد تكلف بعضهم التكلم على البسملة فيه وما درى
انها لست من موضوعه وهى التركات في شيئ ولعمرى ما ابرد
ماجاء به في قوله الباء باثنين وهى عدد من يرث الربع
ونحو ذلك كالبحث في علم العروض كما تقدم وقد قال
بعض الأدباء البياض اذا اشتد صار برصا وانما نتكلم
عليها من جهة الابتداء بها لا من حيث الفن تبركا بها فاقول
افتتح المصنف كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا
بخبر كل امر ذى بال اى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه بيسم الله
الرحمن الرحيم فهو ابتر او اقطع او اجذم روايات والمعنى على
التشبيه البليغ وهو ما اذا حذف منه ادات التشبيه ووجه
الشبه فكأنه قال هو كالأقطع اى مقطوع الأطراف او
كالأبتر اى مقطوع الذنب او كالأجذم وهو داء يأكل

الاناامل

انامل شيئا فشيئا والمعنى انه ناقص وقليل البركه
فهو وان تم حسا لا يتم معنى وهذ الحديث لا يعارضه
حديث الحمدله لأنه تاكد باحاديث اخر وهو قوله
صلى الله عليه وسلم اول ما كتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة
كل كتاب انزل اى بعد الجمع لأنه لو كان اول ما انزل
لكان صلى الله عليه وسلم من اول امره يكتبها في رسائله
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان اولا يقول باسمك
اللهم ثم لما انزلت اية بسم الله مجريها صار يقول
بسم الله ثم لما انزلت اية قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
صار يقول بسم الله الرحمن ثم لما انزلت اية النمل صار
يقول بسم الله الرحمن الرحيم ويكتبها في اول رسائله
وعلى القول بان حديث البسملة يعارض حديث الحمدله
فجوابه من وجهين الأول نقول اذا تعارضتا تساقطتا
فنرجع الى حديث اخر وهو كل امر لا يبدأ فيه بذكر الله
فهو ابتر الخ فيصدق على كل منهما ذكر الله فحينئذ
لا أيراد والثانى ان الأبتداء نوعان حقيقى
وهو ما تقدم امام المقصود ولم يسبقه شيئ
واضافي وهو ما تقدم امام المقصود وان سبقه
شيئ فحمل حديث البسملة على الأبتداء الحقيقى وحديث

الحمد له على الابتداء الاضافي وانما لم يكتف تأسيا
بالقران العظيم ثم اعلم ان الباء في بسم الله اما للاستعانه
او للمصاحبه والاسم ما دل على مسماه وهو مشتق
من السمو وهو العلو او من السمه وهي العلامه و
لفظ الجلالة اعرف المعارف وهي اسم الله الاعظم
على ما ذهب اليه كثيرون وهي عربي مرتجل لا اصل
لها في الاشتقاق والرحمن الرحيم صفتان مشتقان
من الرحمه ومعنى الرحمن المنعم بجلائل النعم والرحيم
المنعم بدقائقها فالرحمن ابلغ من الرحيم لانهم يقولون
زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا ثم اعلم
انه وقع الخلاف في الابتداء بالبسملة امام الشعر
فكرهه سعيد بن المسيب والزهري وجماعة واجازه
النخعي وبن عباس وتبعهما جماعة من الافاضل و
قال بعضهم ان دون الشعر جاز والا فلا وهذا
في غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله عز
وجل وسائر العلوم الشرعيه وما يوصل اليها والا
فيسن بالاتفاق واما الهجاء فلا خلاف في منع
الاتيان بها فيه وقد اجمع العلماء انه من الامر ذي
البال الشعر المحتوي على علم او وعظ فيبدا بها فيه
اتفاقا وانما الخلاف جرى في التغزل مطلقا وقد تقدم

الكلام

الكلام على من منعه واجازه وفي هذا القدر كفايه
تنبيه ينبغي لكل شارع في فن ان يعرف مبادية العشره
المنظومة في قول بعضهم ؞

ان مبادي كل فن عشره ؞ الحد والموضوع ثم الثمره
وفضله ونسبة والواضع ؞ والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعض اكتفى ؞ ومن درى الجميع حاز الشرفا

فحد علم العروض علم بأصول يعرف بها صحيح اوزان
الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحاف والعلل
وموضوعه الشعر العربي من حيث هو موزون بأوزان
مخصوصه وثمرته صون اللسان عن الخطئ في الشعر
وتميزه من غيره فيعرف به ان القران ليس بشعر
وفضله كونه من بعض العلوم وبعضهم ادخله
في علم الكلام فيكون مفضولا به ونسبته انه من
العلوم العربيه والعلوم العربيه اثنا عشر علما
نظمها الشيخ العطار بقوله ؞

نحو وصرف عروض بعدها لغة ؞ ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعاني بيان الخط قافية ؞ تاريخ هذا العلم العرب احصاء

وواضعه الامام ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي
الازدي البصري حكى الوطواطي في كتابه الدرر والغرر

ان الخليل كان له ولد جلف اى احمق فدخل عليه يوما
فوجده قد ادخل راسه فى جيبه وهو يقطع فى
بيت شعر فخرج صارخا يقول ادركوا ابى فقد
جن فدخل عليه اصحابه فاعلموه بما قال ولده
فانشد فى الحال مخاطبا بقوله

لو كنت تعلم ما اقول عذرتنى ∴ او كنت اجهل ما تقول عذلتك
لكن جهلت مقالتى فعذلتنى ∴ وعلمت انك جاهل فعذرتك

والخليل هو الذى اخترع اسمائه الاصطلاحيه وابتدع
تقطيعها التفعيليه ولم تكن الناس تعلم ذلك قبله
على الوجه المذكور وما احسن قول الدماميني

وتغلبنى الهموم مديد ∴ وبسيط ووافر وطويل
لم اكن عالما بذاك الى ان ∴ قطع القلب بالفراق الخليل

وقال الشيخ محمد الامير

ضرب كف بالقبض والزحف قطع ∴ عيب خزل والخبل وقص العليل
تلك اشياء من شان كل عدو ∴ نسبوها بزعمهم للخليل

قال تاج الدين سمعت ابا محمد الحسن بن محمد البلخى
يقول لما اراد الخليل ان يستخرج اركان العروض
اخذ خابية جديدة من الخزف فكان يدخل رأسه
فيها ويذكر ركنا من اركان العروض ويرفع صوته
ثم يستمع صداه من الخابيه وهكذا حتى ظن اهله
انه قد جن فلما احكم مبانى العروض عرضها على الفضلاء

فاقبلوا

فاقبلوا عليه يستفيدون منه فلما راه اهله مقدما على
اقرانه مكرما عند اخوانه شكروا الله على سلامة عقله
وغزارة علمه ولد رضى الله عنه سنة ست وتسعين
ومات بالبصرة سنة سبعين ومائة وله من العمر اربع
وسبعين ولم يكن فى العرب بعد الصحابة ازكى ولا افصح
ولا اجمع منه وكان من ازهد الناس واشدهم تعففا
وهو استاذ سيبويه وابوه هو اول من تسمى باحمد
بعد النبى صلى الله عليه وسلم ومن كلامه رضى الله عنه
التوانى اضاعه والحزم بضاعه والانصاف راحه
واللجاج وقاحه وقال ايضا الصفح عن الاخوان مكرمه
ومكافاتهم على الاسائة دنائه وغير ذلك والعروض اسم علم
العروض وهو لغة يطلق على الطريق الصعبة وعلى
الناحيه وعلى البحر وعلى الخشبة المعترضة وسط
الطريق وعلى مكة المشرفه لاعتراضها وسط
البلاد وعلى هذا الفن وعلى الميزان اى التفاعيل
التى يوزن بها الشعر وعلى الجزء الاخير من نصف
البيت وغير ذلك ويطلق اصطلاحا على المعنى السادس
والسابع والثامن من المعانى اللغويه لكن المراد هنا
سادسها ووجه مناسبته لبعض المعانى اللغويه ان
واضعه وهو الخليل بن احمد الهمه الله هذا العلم بمكة
المسمى بالعروض كما تقدم ولانه جزء من العلم واستمداده

من كلام العرب العرباء وحكم الشارع فيه الندب
وقد بالغ بعضهم حتى جعله فرض عين على كل مسلم
وممن ذكر ذلك الشيخ الجمال الحنفي في حواشي الخزرجية
في مقدمة العلم وصدر الخطبة بقوله الحمد لله الذى
جعل علم العروض فرض عين على كل ذى فكر .
ليخرج به عن ربقة التقليد في العقيده ان القران ليس
بشعر الخ وقد مدحه النبى صلى الله عليه وسلم
بقوله ان من الشعر لحكمه وقد روى بعض الصحابة
قال ردفت النبى صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك
من شعر امية بن ابى الصلت فقلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه اى زدنى فزدته اخر الى مائة بيت
لا يقال هذا معارض لحديث لان تمتلئ بطن احدكم
قيحا اى ريحا خير من ان تمتلئ شعرا لانا نقول
هذا محمول على ما فيه ذم كالهجاء فانه مشتمل على الغيبه
وفى رواية لأن تمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه
خير من ان تمتلئ شعرا وهذه الرواية بالقاف
وقوله حتى يريه اى ياكله وبالجملة فان علم
العروض من انفس العلوم لأن به تلتذ النفس
وانه اعلا علم الأدب المؤدب وراح الأرواح
المهذب وقد روى الديلمى فى مسند الفردوس
الشعر حكمه وفيه ايضا لابى داود وغيره الشعر كلام

فحسنه

فحسنه حسن وقبيحه قبيح وقد فعله الأفاضل
قديما وحديثا وان العلم شيء اخر غير الشعر وكم
من صعب يحتاج له ان يسهل يسهله النظم وكم
بيت يفتق الأذهان وينشط الجنان فلا يستمسك
بقول ابن الحجاج

مستفعلن فاعلن فعولن ... مسائل كلها فضول
قد كان شعر الورى صحيحا ... من قبل ان يخلق الخليل
فان النحو ايضا كان صحيحا من قبل ان يدون

ولا بقول الخطيب

ان العروض لبحر ... تغوص فيه الخواطر
وكل من عام فيه ... دارت عليه الدوائر

فقد عارضه الشيخ الامير بقوله

ان العروض لعلم ... تستر منه النواظر
اما تراه مبينا ... لفك صعب الدوائر

وقال عين الأعيان مولانا السيد احمد بن زينى دحلان
بنظمك للقريض ترق طبعا ... ويورثك الذكاء مع اللطافه
وغالب من تقاعد عن دراه ... طبيعته تميل الى الجلافه
ومسائله ابحره الستة عشر وكون هذا البحر يدخله
علل وهذا لا يدخله كما سيأتى الكلام عليه ان شاء الله
تعا وقد اطلنا الكلام على المبادى وان كان لا يحتمله هذا
المختصر لشدة الحاجه اليه ولاتمام الفائدة والله اعلم

ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى اعلم ايها الطالب
الراغب فى معرفة العلوم ان علم العروض تقدم
معناه لغة و اصطلاحا لابد فيه اى فى معرفته
من معرفة اشياء قال فى المصباح شاء زيد الأمر
يشاؤه من باب نال ينال و المشيئة بالهمزة اسم
منه و الشيئ فى اللغة الموجود اما حسا كالاجسام
واما حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيئ
اشياء غير منصرف و اصله شيئاء على وزن حمراء
فاستثقل وجود همزتين فنقلت الأولى الى اول
الكلمة فصار اشياء وقد نظم الشهاب الخفاجى تصريف
اشياء و اسماء فقال .

تصريف اشياء لفعاء فى وزن وقد قلبوا
لامها وهى قبل القلب شيئاء
وقيل افعال لم تصرف بلا سبب
منهم وهذا لوجه الضعف ايماء
او شيئاء وحذف اللام منه نقل
وشيئ فى اصل شيئ وهو اراء
واصل اسماء اسماو كأبناء كسا
فاصرفه حتما ولا تغررك أسماء
ومنع صرف اذا ما كان فى علم
لأجل تأنيثه والأصل واسماء

فقل لمن يدعى فى العلم توسعة
حفظت شيئا وغابت عنك اشياء

منها اى من ذلك الأشياء الأسباب جمع سبب
والمراد بالجمع هنا ما فوق الواحد و معناه لغة الحبل
الذى يربط به الخيمة و وجه التسمية ظاهر
واما معناه اصطلاحا ما سيذكره المصنف .
بقوله فمتحرك الخ والأوتاد واحده وتد
بكسر التاء افصح من فتحها و يقال لها ود بابدال
التاء دالا و ادغام احدهما فى الآخر ومعناه
لغة الخشبة التى تركز فى الأرض ليربط بها الحبل
و اصطلاحا ما سيذكره المصنف بقوله متحركان
بعده الخ والفواصل جمع فاصلة والمراد به
هنا ما فوق الواحد او ان ال للجنس فى الكل
فتبطل معنى الجمعية ومعناه لغة الحبل الطويل
التى تربط به الخيمة من امام و خلف خشية
من الريح ان تلقيه تشبيها لبيت الشعر بكسر
الشين بالبيت الشعر بالفتح بجامع ان كلا منهما
يحتوى على اسباب واوتاد وفواصل وشبه
بيت العروض بذلك لأن كلا منهما يعرض له عوارض
اذ الحبل تارة يوصل وتارة يقطع وتارة يربط
به الدابة مثلا والسبب العروضى تارة تعرض له

الخبن وتارة الاضمار وهكذا وشبه الوتد العروضي
بالوتد اللغوي بجامع الثبوت في كل والفواصل كذلك
لكن الآن صار كل من السبب والوتد والفاصلة حقيقة
عرفية عند العروضيين فاذا علمت ذلك فمتحرك بعده
ساكن سبب خفيف لما كانت الاجزاء لا تتركب
من الاحرف الا بواسطة الاسباب والاوتاد
قال المصنف فمتحرك الخ مقدما لهما عليها وهذا
معناه الاصطلاحي وسمي خفيفا لما فيه من السكون
بعد الحركة وذلك كقولك قد ولم ومن وعن ونحوه
ومتحركان سبب ثقيل سمي بذلك لثقله باجتماع
متحركين على التوالي وذلك نحو بك ومتى وار
ومتحركان بعدهما ساكن وتد مجموع هذا معناه
الاصطلاحي وسمي مجموعا لاجتماع متحركيه بلا فاصل
وذلك نحو قولك نعم وعلى وما اشبهه ومتحركان
بينهما ساكن وتد مفروق سمي بذلك لانه فصل متحركيه
بالساكن وذلك نحو قام وكان ودام وثلاث
بدون تاء وكان الاولى ان يقول وثلاثة بالتاء
لانه ذكر المعدود وكان متاخرا عن معدوده
متحركات بعدها ساكن يسمى عندهم فاصلة صغرى
بالصاد المهملة وقيل بالمعجمة لانها فضلت على الاسباب
والاوتاد نحو قولك فعلت بتحريك الفاء والعين
واللام

واللام باي حركة كانت وسكون التاء لان المراد
هنا الوزن والمادة وسميت صغرى لان حروفها
اقل من الكبرى ولانها نوع واحد في كونها متركب
من سببين ثقيل وخفيف وذلك مكتفا من قولك
متفاعلن واربع متحركات بعدها ساكن يسمى
فاصلة كبرى سميت بذلك لان حروفها وحركاتها
اكثر من الصغرى ولانها مركبة من نوعين سبب
ثقيل ووتد مجموع مثاله نحو قولك فعلتن
بتحريك الاحرف الاربعة باي حركة كانت وسكون
الحرف الخامس وبعضهم اسقط الفاصلتين و
استغنا بذكر الاسباب والاوتاد عنهما لانهما
مركبان منهما كما علمت **فائدة** اعلم ان الحرف
المشدد والمنون عندهم بحرفين ويجعلوا الحرف
الاول من المشدد هو الساكن والثاني هو المتحرك
والمنون بالعكس وقد اجتمعا في قولك محمد
فانهم يسمونه عند التقطيع هكذا محممدن
ووزنه مفاعلن وقوله يجمعها اي الاسباب
والاوتاد والفواصل قولك على سبيل اللف
والنشر المرتب لم ار على ظهر جبل سمكة
فقوله لم سبب خفيف وار سبب ثقيل وعلى وتد
مجموع وظهر وتد مفروق وجبل فاصلة صغرى وسمكة

فاصلة كبرى ومنها اى مما ذكر من الأسباب
والأوتاد والفواصل تتألف التفاعيل المتولدة
من احرف التقطيع المجموعة فى قولك لمعت سيوفنا
يعنى انها لا تخرج عن هذه الأحرف العشرة التى هى
اللام و الميم والعين و التاء و السين و اليا والواو
والفاء و النون والألف وهى اى التفاعيل من حيث
هى ثمانية لفظا وعشرة حكما اثنان منهم خماسى اى
على خمسة احرف و الباقى سباعى وهو على قسمين
اصول و فروع فالأصول اربعة وهو فعولن قدم
لخفته لكونه خماسيا وهو مركب من وتد مجموع وسبب
خفيف و مفاعيلن مركب من وتد مجموع وسببين خفيفين
ولخفته قدم على الثالث وهو مفاعلتن مركب من وتد
مجموع وسببا ثقيل وسبب خفيف وانما قدم على
الرابع وهو فاع لاتن لانه مشتمل على وتد مجموع
وهذا على وتد مفروق فلذلك اخر لان ضم المناسب
لما يناسبه اولى و الفروع اى المتفرع من الأصول
ستة وهى فاعلن مستفعلن فاعلاتن متفاعلن .
مفعولات مستفع لن ذى الوتد المفروق وضابط
الأصل ما بدأ بوتد سواء كان مجموعا او مفروقا
و الفرع ما بدا بسبب سواء كان خفيفا او ثقيلا
ولما كان الوتد اقوى من السبب لانه اذا ازوحف

يعتمد

يعتمد على الوتد كان ما بدأ به اصلا وهذه الاربعة
بدئت كلها بوتد و القاعدة عندهم ان الأصول
تنشأ عنها الفروع بعدد الأسباب التى فيها
وكيفية التفريع فيها ان تقدم السبب او السببين
على الوتد ثم تبدل ما ينشأ من التقديم بلفظ
مستعمل لكونه مهملا و العرب ما نطقوا بذلك
ففعولن الذى هو الأصل الأول اخره سبب
واحد فاذا قدمته على الوتد يصير لن فعو
وهو مهمل فابدله بمستعمل وهو فاعلن وقدم هذا
الفرع لان اصله مقدم على الأصول وهكذا و الثانى
مفاعيلن اخره سببان خفيفان فاذا قدمتهما
معا على الوتد يصير عيلن مفا ابدله بمستعمل
وهو مستفعلن واذا قدمت احد السببين على
الوتد وابقيت السبب الثانى موضعه صار
لن مفاعي وهو مهمل فابدله بمستعمل وهو
فاعلاتن فنشأ عنه فرعان و الثالث مفاعلتن
اخره سببان ثقيل فخفيف فاذا قدمتهما على
الوتد يصير علتن مفا وهو مهمل فانقله الى
متفاعلن واذا قدمت السبب الخفيف وابقيت
السبب الثقيل مكانه يصير تن مفاعل وهو مهمل
فابدله بكلمة اخرى وهو فاعلاتك وهو مهمل ايضا

لان العرب ما نطقوا به فى اشعارهم فنشاء من
هذا الأصل فرعان احدهما مستعمل والأخر
مهمل والرابع فاع لاتن ذو الوتد المفروق
اخره سببان خفيفان فاذا قدمتهما على الوتد
صار لاتن فاع وهو مهمل فابدله بمستعمل وهو
مفعولات وان قدمت سببه الأخير على وتده
صار تن فاع لا فابدله بمستعمل وهو مستفع لن
ذو الوتد المفروق والحاصل ان الفرع تابع
لأصله فالذى اصله وتد مجموع ففرعه كذلك
والذى اصله وتد مفروق فرعه كذلك والى هنا تم
الكلام على التفاعيل الأصول والفروع ومن هذه
الأجزاء تتألف البحور ثم لابد بعد ذلك الذى
تقدم بيانه من معرفة القاب اى اسماء الزحاف
والعلل يعنى لابد من معرفة بيان اى تعاريف
الزحاف والعلل واسمائهما فالزحاف بكسر
الز اى مصدر زاحف من الزحف وهو الاسراع
ومنه قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اى
مسرعين الى قتالكم واصطلاحا ما ذكره المصنف
ويسمى بذلك لانه اذا دخل الكلمة اضعفها واسرع
النطق بها بسبب نقص حروفها او حركاتها
تغيير اى تغير من اطلاق المصدر وارادة المعنى
الحاصل

الحاصل به كما قاله الشيخ الحفنى فى حاشية على الخزرجيه
مخصوص بثوانى الأسباب خرج به غير المخصوص
بثوانيه فليس بزحاف بل هو علة كما سيأتى
وانما خص الزحاف بالاسباب لانه اكثر
دورانا فى الشعر من العلة كما ان الأسباب
اكثر وجودا من الأوتاد فخص الأكثر بالاكثر
وبالثوانى عن الأوائل لانه محل التغير بلا لزوم
حال من تغيير على مذهب سيبويه يعنى ان
الزحاف اذا دخل فى بيت من ابيات القصيدة
لايجب التزامه الى أخر القصيدة ولا يرد
علينا القبض فى بحر الطويل لانه نزل منزلة
العلة بالنظر لمحله وان كان هو زحاف بالنظر
لذاته كما سيأتى ان شاء الله تعالى ولا يدخل
الاول اى الحرف الأول ولا الثالث ولا السادس
لانها ليست ثوانى اسباب اما الأول فظاهر
واما الثالث فلانه اما اول سبب او اول وتد
او ثالثه واما السادس فلانه اما اول سبب
او ثانى وتد من الجزء راجع لكل من الأول
والثالث والسادس وهو اى الزحاف على قسمين
مفرد بالجر بدل من قسمين اى الذى يقع بمحل
واحد من الجزء ومزدوج اى الذى يقع

في موضعين من الجزء فالمفرد ثمانية الفاء واقعة
في جواب سوال مقدر الخبن بدل من ثمانيه بدل بعض
من كل وهذا من باب التفصيل بعد الاجمال وهو اوقع
في النفس وهو لغة يطلق على جمع ذيل الثوب من امام
الى الصدر واصطلاحا ما ذكره المصنف وفي الحذف
هنا جمع ثالث الحرف الى اوله كما ستراه فهنا مناسبة
بين المعنى اللغوي والاصطلاحي وهو اي الخبن
حذف ثاني الجزء كحذف فاء مفعولات فيصير معولات
فينقل الى مفاعيل ساكنا حال من الجزء واحترز به
عن حذفه متحركا لانه وقص كما سياتي وذلك كحذف
سين مستفعلن فيصير متفعلن والف فاعلن و
فاعلاتن والاضمار معناه لغة الاخفا وما هنا
ففيه اخفاء الحرف باذهاب حركته واصطلاحا
ما ذكره بقوله اسكان ثاني الجزء وقوله ساكنا
لبيان الواقع وذلك كتسكين تاء متفاعلن فيصير
متفاعلن بسكون التاء وهو لا يكون الا في بحر الكامل
والوقص يطلق لغة على كسر العنق واصطلاحا
ما ذكره بقوله حذف الثاني المتحرك وذلك كحذف
تاء متفاعلن فيصير مفاعلن ولا يكون الا في بحر
الكامل ايضا والطي هو لغة لف الشيء بعضه
الى بعض واصطلاحا ما ذكره بقوله حذف الرابع

الساكن من الجزء وذلك كحذف الفاء من مستفعلن
فيصير مستعلن واعلم هنا وفيما بعده ان علة
التسمية لا توجبها يندفع عليك اعتراضات كثيرة
فلا تغفل والقبض لغة ضد البسط واصطلاحا
هو حذف الخامس الساكن احترازا من المتحرك
كحذف النون من فعولن فيصير فعول وحذف
الياء من مفاعيلن فيصير مفاعلن وكان القياس
دخوله في فاع لاتن ذات الوتد المفروق لكنه
لم يرد والعصب لغة المنع واصطلاحا هو
ما ذكره بقوله تسكين الخامس المتحرك وهو
لا يكون الا في مفاعلتن ولذلك قال المصنف
كتسكين لام مفاعلتن فيصير مفاعلْتن بعد ان
كانت اللام متحركة ووجه التسمية ان الكلمة
لما سكن خامسها امتنع من الحركة فاشبه الحيوان
المقيد الممنوع من الحركة والعقل لغة المنع ايضا
واصطلاحا ما ذكره بقوله هو حذف الخامس المتحرك
احترازا من الساكن وذلك كحذف اللام من متفاعلتن
فيبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن والكف لغة
المنع ايضا واصطلاحا ما ذكره بقوله هو حذف السابع
وقوله الساكن لبيان الواقع لان السابع لا يكون
لا يكون الا ساكنا واما سابع مفعولات فانه وتد لا يدخله

الزحاف كما تقدم نحو فاعلاتن فاذا حذف
الحرف السابع وهو النون الأخير يصير فاعلات
ولا يجوز الجمع بينه وبين القبض

تنبيه اعلم
ان الخبن يدخل عشرة ابحر البسيط والرجز والرمل
والمنسرح والسريع والمديد والمقتضب والخفيف
والمجتث والمتدارك والطي يدخل خمسة ابحر
الرجز والبسيط والمقتضب والسريع والمنسرح
والقبض يدخل اربعة ابحر الطويل والهزج و
المضارع والمتقارب والكف يدخل سبعة ابحر
الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد والطويل
والمجتث والوقص والاضمار مختصان ببحر الكامل و
العقل والعصب مختصان ببحر الوافر فائدة يقال
للجزء الذى دخله الخبن مخبون والأضمار مضمر
والوقص موقوص والطى مطوى والقبض مقبوض
والعصب معصوب والعقل معقول والكف مكفوف
فهذه الألقاب الثمانية الألقاب المتقدم ذكرها هو
لمزدوجة ثم قال بعد ذلك و اما الزحاف المزدوج
فاربعة اذا اجتمع الطى مع الخبن في تفعيلة واحده
يسمى خبلا وهو لغة فساد الأعضاء وانحصر في
نحو مستفعلن فاذا دخله الطى وهو حذف
الرابع الساكن مع الخبن وهو حذف الثاني الساكن
يصير

يصير متفاعلن بحذف السين والفاء منه فهذه اى ما
ذكر هو ~~المسمى~~ الخبل و اما اذا اجتمع الطى مع
الاضمار فيسمى خزلا بفتح الخاء وسكون الزاى
وهو لغة قطع السنام وذلك منحصر في نحو متفاعلن
فاذا دخلته فيه الطى وهو حذف الرابع الساكن
مع الأضمار وهو تسكين الثاني المتحرك يصير
متفعلن بسكون التاء ويسمى بذلك لانه لما حذف
الرابع وسكن الثاني كان كالجمل المقطوع سنامه
و اذا اجتمع الكف مع الخبن يسمى شكلا وهو
يطلق لغة على الدابة المشكولة اى المشدود قوائمها
الاربع بحبل وانحصر في نحو فاعلاتن مجموع الوتد
ومستفعلن مفروق الوتد فانه اذا دخله الكف
وهو حذف السابع الساكن مع الخبن وهو حذف
الثاني الساكن يصير فاعلاتن فعلات بحذف
الألف الأولى والنون ومستفعلن متفعل و اما
الكف مع العصب اذا اجتمعا في تفعيلة واحده يسمى
نقصا ووجه التسمية ظاهر وذلك في نحو مفاعلتن
فانه اذا دخله الكف وهو حذف ~~السابع~~ السابع
الساكن مع العصب وهو تسكين الخامس المتحرك
يصير مفاعلت بسكون اللام وحذف النون فينقل الى
مفاعيل واعلم انه يقال للجزء الذى دخله الخبل مخبول

قوله فهذه كذا وجد في الشارح من نسخة الماتن والاولى تذكير اسم الاشارة لانه بحسب الظاهر راجع الى دخول الطي مع الخبن اه محرر

والجزء الذى دخله الخزل مخزول والشكل مشكول والنقص منقوص تنبيه اعلم ان الخبل يدخل اربعة ابحر البسيط والرجز والسريع والمنسرح والخزل مختص بالكامل والشكل يدخل اربعة ابحر المجتث والرمل والمديد والخفيف والنقص مختص بالوافر فهذه الاربعة المذكورة القاب ازدوج في الكل بسم القاب الزحاف على التغليب ثم قال بعد ذلك

واما العلل لما فرغ من الكلام على الزحافات شرع يتكلم على العلل وانما قدمه عليها لانه اكثر دورانا منها لانه يدخل الحشو والعروض والضرب واما العلل لا يدخل الا العروض والضرب وهى لغة المرض واصطلاحا تغير اذا عرض فى اول الشعر وجب التزامه فى جميع القصيدة ويسمى البيت الذى دخله العلة معلول وتعريفه تغير غير مختص بثوانى الاسباب واقع فى العروض والضرب وهى على قسمين علل زيادة وعلل نقص ولذلك قال المؤلف فزيادة ونقصان وبدا بالزيادة دون النقص لانه اشرف فلذالك قال فالزيادة ان كانت زيادة سبب خفيف وهو متحرك بعد ساكن كما تقدم على ما اخره وتد مجموع فانه اى ذلك الزيادة يسمى ترفيلا وهو لغة يطلق على اطالة الثوب والتشبيه

وقد نظم اسماء الزحاف المنفرد والمزدوج الشيخ احمد بن احمد السجاعى فقال
ان الزحاف يا فتى ثمانيه ... خبن واضمار اتى علانيه
وقص وطى ثم قبض بعده ... عصب وعقل ثم كف عدّه
والازدواج اربع خبل تلا ... خزلا وشكلا ثم نقص قد جلا

ظاهر وهو لا يدخل الا فى نحو متفاعلن فى مجزوى الكامل وفاعلن فى مجزوى المتدارك فاذا زدت فى اخره سببا خفيفا فانه يصير متفاعلاتن فى مجزوى الكامل وفاعلاتن فى مجزوى المتدارك وسياتى ان المجزو هو ما ذهب من كل شطر تفعيلة واما زيادة حرف ساكن على ما اخره وتد مجموع يسمى تذييلا ووجه التسمية ظاهر ويدخل فى نحو مستفعلن فانه اذا زيد فى اخره حرف ساكن يصير ثمانية احرف واخره نون ساكن ولا يمكن اجتماع الساكنين فيبدلون النون حرف مد فيقولون مستفعلان وهذا التذييل اغتفره بعضهم دخوله فى بحر الرجز للمولدين وابدال النون الاصليه الفا لالتقاء الساكنين قياسا على ابدال نون التوكيد الخفيفة الفا فى الوقف واما زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف يسمى تسبيغا وهو يطلق لغة على الاطالة والاتمام والتشبيه ظاهر وذلك لا يكون الا فى نحو فاعلاتن فاذا زيد فى اخره حرف ساكن فيصير فاعلاتان وهو لا يوجد الا فى مجزو الرمل واعلم ان الترفيل يدخل فى بحرين وهما مجزو الكامل والمتدارك والتذييل يدخل ثلاثة ابحر وهو الكامل والبسيط والمتدارك وما ورد من مجزو الكامل المذيل قول بعض الادباء

داوى كِلامى سيدى ∴ بالوصل منك وبالكلام
ورحم فواد متيم ∴ حاشا محبك ان يضام

واما التسبيغ فهو خاص بمجزو الرمل ومماوردفيه قول ابى نواس يغفر الله له

خط فى الارداف سطر ∴ من بديع الخط موزون
لن تنالو البر حتى ∴ تنفقوا مما تحبون

واعلم ان السبب فى كون علل الزيادة لايكون الا فى البحر المجزو جبر المافاته من النقص ولايقال بقى على على المصنف من علل الزيادة الخزم بالمعجمتين وهو لغة وضع الخزام فى انف البعير ليسهل قوده واصطلاحا زيادة حرف واحد الى اربعة احرف فى اول الشطر الاول وقد يكون فى الشطر الثانى لكن بحرف اوحرفين ومماورد فى ذلك قول سيدنا على كرم الله وجهه

اشدد حيازيمك للموت ∴ فان الموت لاقيكا .
ولا تجزع من الموت ∴ اذا حل بواديكا .

وهو من الهزج المكفوف والشاهد فى البيت الاول وهو اشدد زايد على الوزن فهو علة غير لازمة ولا يعتد بها فى التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة فلاجل ذلك لم يذكره المصنف ثم قال رضى الله عنه **واما النقص** اى علل النقص منها ماهو **بذهاب سبب خفيف فيسمى حذفا** ووجه التسمية

ظاهر

ظاهر وذلك **نحو فعولن** فى الطويل والمتقارب **فانه اذا ذهب السبب الخفيف من اخره يكون فعو** فينقل الى فَعَلْ وهو يدخل ستة ابحر الاثنان المتقدمان والهزج والمديد والرمل والخفيف وذلك كاسقاط لن من ضرب الرمل الثالث **وهو** اى الحذف **مع العصب يسمى قطفا** وهو لايكون الا فى الوافر **وذلك نحو مفاعلتن فانه اذا دخله الحذف والعصب وهو تسكين الخامس المتحرك** كما تقدم **يصير مفاعل** فينقل الى فعولن وقيل القطف هو حذف السبب الثقيل منه وهو العين واللام فيصير مفاتن فينقل الى فعولن ايضا فالخلاف لفظى **وحذف ساكن الوتد المجموع واسكان ماقبله يسمى قطعا** وهو اى القطع لا يدخل الاسباب ابدا وما احسن قول بعضهم على سبيل التورية .

ياكاملا شوقى اليه وافر ∴ وبسيط وجدى فى هواه عزيز
عاملت اسبابى لديك بقطعها ∴ والقطع فى الاسباب ليس يجوز

ويختص بثلاثة ابحر وهو البسيط والكامل والرجز **وذلك نحو فاعلن** فى الاول **فيصير فاعل** ومتفاعلن فى الثانى يصير متفاعل ومستفعلن فى الثالث . يصير مستفعل باسكان اللام فى كل **والقطع مع الحذف** اى مجموعهما **يسمى بترا** وهو لغة قطع

الذنب ووجه التسمية ظاهر وهو يدخل في بحري
المتقارب والمديد وذلك نحو فعولن في الأول
فانه اذا حذفت الواو وهي الساكن من وتده
المجموع وسكنت العين كان ذلك قطعا ثم اذا حذف
سببه الخفيف وهو لن يصير فع وفاعلاتن في الثاني
يصير فاعل باسكان اللام فهذا هو البتر تنبيه اعلم
انه قد يجتمع الخبن مع القطع في العروض والضرب
فيسمى تخليعا وهو لا يكون الا في مجزو البسيط .
فيصير مستفعلن فيه مُتَفْعِلْ فينقل الى فعولن
ومنه قول الامام الشافعي رضي الله عنه .

من كنت عن بابه غنيا ∴ فلا ابالي اذا جفاني
ومن رأني بعين نقص ∴ رأيته مثل ما يراني

وحذف ساكن السبب الخفيف واسكان متحركه
يسمى قصرا وهو لغة المنع وهو يدخل في اربعة ابحر
المديد والرمل والخفيف والمتقارب وذلك نحو
حذف نون فاعلاتن واسكان تائه في الثلاثة ابحر
فيصير فَاعِلَاتْ وفعولْ في الرابع اذا دخله
القصر يصير فَعُولْ وحذف الوتد المجموع
يسمى حذا بالادغام وهو على غير قياس لان المثلين
اذا كان اولهما متحركا وهو عين الكلمة لا يدغم وهو
لغة يطلق على الخفة ووجه التسمية ظاهر وهو

لا يدخل

وهو لا يدخل الا في بحر الكامل وذلك نحو متفاعلن
فانه اذا حذف الوتد المجموع منه يصير متفا .
فينقل الى فَعِلُنْ وحذف الوتد المفروق يسمى
صلما وهو لغة قطع الأذن ووجه التسمية ظاهر
ولا يدخل الا في بحر السريع وذلك في نحو مفعولات
فانه اذا حذف منه الوتد المفروق يصير مفعو
فينقل الى فَعْلُنْ واسكان السابع المتحرك يسمى وقفا
ووجه التسمية ظاهر وهو يدخل السريع والمنسرح
وذلك نحو مفعولات فانه يصير مفعولاتْ باسكان
التاء وحذفه اي السابع المتحرك يسمى كسفا بالسين
المهملة والمعجمة ايضا فهما لغتان وهو لغة حذف
الأخير وهو ايضا يدخل السريع والمنسرح ايضا
وذلك في نحو مفعولات فانه يصير مفعولا .
بحذف التاء تنبيه بقي من علل النقص التشعيث
وهو حذف اول الوتد المجموع من الخفيف والمجتث
والمتدارك وهو حذف العين من فاعلاتن في الخفيف
والمجتث فيصير فالاتن فينقل الى مفعولن والعين
من فاعلن في المتدارك فيصير فالن فينقل الى
فَعْلُنْ وشاهد التشعيث من بحر الخفيف قول بعضهم

ليس من مات فاستراح بميت ∴ انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ∴ كاسفا باله قليل الرجاء

وقد نظم بعض الأئمة جل أسماء العلل فقال [illegible]

والحذف العروض الأول من المتقارب والخرم وهو
اسقاط اول الوتد المجموع في صدر المصراع الأول
من المتقارب والوافر والهزج والمضارع والطويل
المصدرات بالأوتاد فهو حذف الفاء من فعولن
في الطويل والمتقارب والميم من مفاعلتن في الوافر
والميم من مفاعيلن في الهزج والمضارع واعلم ان
له اى الخرم اسماء اخر بحسب مواقعه وكذا للمجموع
منه مع الزحاف فخرم فعولن يقال له ثلم وهو
مع القبض يقال له ثرم وخرم مفاعلتن يقال له عضب
وهو مع عصبه يقال له قصم وخرمه مع عقله يقال له
جم وخرمه مع عصبه وكفه يقال له عقص وخرم
مفاعيلن مع قبضه يقال له شتر وخرمه مع كفه يقال
له خرب وانما لم يذكر المصنف التشعيث والخرم بل
بأنواعه لأنهما يجريان مجرى الزحاف في عدم لزومهما
اذا وقعا في الشعر وان كانا في الحقيقة من جملة .
علل النقص والله سبحانه وتعالى اعلم فهذه اى
المتقدم ذكرها القاب العلل اى اسمائها وماقبلها القاب
الزحافات ومعرفتهما يسهل وزن الشعر ونظمه
ان شاء الله تعالى يعنى اذا حفظ الانسان اسما
الزحافات والعلل سهل عليه وزن الشعر ونظمه
وقد نظم الشيخ الدمنهوري ماتقدم من الزحاف

المنفرد

المنفرد والمزدوج وعلل الزيادة والنقص ليسهل
حفظه فقال :

اذا رمت ضبطا للزحاف وعلة ∴ فبادر لنظم قد اتاك مسلسلا
فخبن لثان ان يكن قد تحركا ∴ فوقص والا فهو خبن قد انجلا
واسكانه قد لقبوه بمضمر ∴ وطى بحذف الرابع الساكن اقبلا
واسقاط حرف خامس ان مسكنا ∴ فقبض والا فهو عقل تجملا
واسكانه عصب وحذف سابعا ∴ فكف وما يدعى بمزدوج تلا
فطى وخبن خبله ثم اول ∴ والاضمار خزل ثم ثان تحصلا
مع الكف شكل عصب كف بنقصه ∴ وحذف علا زيد او نقصا مفصلا
فزيد خفيف اثر مجموع وتدهم ∴ يسمى بترفيل كما قاله الملا
وتذييله زيد لساكن اثره ∴ وتسبيغه ذا اثر خف تاملا
واسقاط خف لقبوه بحذفه ∴ وان يصحبن عصبا فقطف اخا العلا
وحذف فاء من مجموع حرفا مسكنا ∴ وتسكين ما قبلا فقطع توصلا
وحذف وقطع قد دعوه ببتره ∴ واسقاط ساكن من خفيف تمثلا
بقصر وان تحذف لمجموع وتدهم ∴ فحذ وصف وقف فصلم تقبلا
واسكان حرف سابع فهو وقفه ∴ وحذف له كسف يسمى تكملا
ويرجو الدمنهوري المسمى محمدا ∴ ختاما بخير من الاه تفضلا

قال مولانا السيد محمد الدمنهوري في حاشيته الكبرى
على الكافي وقولى اى في النظم عصب من غير تنوين
وكف بالتنوين وحذف حرف العطف وقولى بنقصه
اى الجزء المعلوم من المقام وكذا يقال فيما بعده وقولى

ذا الزحف اسم الاشارة فيه راجع لزيادة الساكن
وقولى زيد بمعنى زيادة وخف بمعنى خفيف اى
سبب خفيف وقولى من مجموع بلا تنوين اى من وتد
مجموع وقولى واسقاط سكن الخ اى مع اسكان ما قبله
وقولى بسين اى مهملة لا بشين معجمة ثم قال المؤلف
رضى الله عنه **اسماء البحور** وهو جمع بحر ويجمع على
بحار وابحر ومعناه لغة الشق والاتساع يقال
بحرت اذن الناقة اى شققتها واصطلاحا التفاعيل
المكرر بعضها بوجه شعرى كتقديم بعض الاجزاء على
بعض وانما سمى ذلك بحرا لانه يوزن به ما لا يتناهى
من الشعر فاشبه البحر الذى لا يتناهى بما يغترف منه
وهى اى البحور نظمها بعضهم فى بيتين فقال

طويل مديد فالبسيط فوافر : وكامل اهزاج الاراجيز هلا
سريع سراح فالخفيف مضارع : فمقتضب المجتث قرب لتفضلا

فهذه المذكورة فى البيتين خمسة عشر بحر **وبقى**
علينا **المتدارك الذى استدركه الاخفش على الخليل**
قال الشيخ العينى فى شرحه على منظومة ابن الحاجب
المراد من الاخفش الاخفش الاوسط وهو سعيد بن
مسعدة تلميذ سيبويه وكان اسن منه والاخفش
الكبير عبد الكريم الهجرى استاذ سيبويه والاخفش
الصغير على ابن سليمان البغدادى والاخفش
فى اللغة ضيق العين اه وقد **نظمها بعضهم فى ابيات**
لتحفظ

ونظمها الشيخ احمد بن احمد السجاعى فقال
طويل مديد بسيط جىء ووافر : وكامل اهزاج رجيز مجملا
ورمل سريع ذو انسراح فوائده : خفيف لبدر التم ضارع واجلا
ومقتضب مجتث عن كل وصمة : قريب من الرحمن متدارك ما علا

١٦

لتحفظ مبينا ما لكل بحر من التفاعيل فقال

طويل له بين البحور فضائل : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
لمديد الشعر عندى صفات : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
ان البسيط لديه يبسط الامل : مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
بحور الشعر وافرها جميل : مفاعلتن مفاعلتن فعولن
كمل الجمال من البحور الكامل : متفاعلن متفاعلن متفاعلن
على الاهزاج تسهيل : مفاعيلن مفاعيلن
فى ابحر الارجاز بحر يسهل : مستفعلن مستفعلن مستفعلن
رمل الابحر ترويه الثقات : فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
بحر سريع ما له ساحل : مستفعلن مستفعلن مفعولات
منسرح فيه يضرب المثل : مستفعلن مفعولات مفتعلن
يا خفيفا خفت به الحركات : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
تعد المضارعات : مفاعيل فاعلاتن
اقتضب كما سالوا : فاع لات مستفعلن
ان جثت الحركات : مستفع لن فعلاتن
عن المتقارب قال الخليل : فعولن فعولن فعولن فعولن
حركات المحدث تنتقل : فعلن فعلن فعلن فعلن

يعنى ان بحر الطويل تفاعيله فعولن مفاعيلن اربع مرات
وله عروضة واحدة وهى القبض وهو حذف الخامس الساكن
كما تقدم ومحل لزوم قبض عروضه ما لم يصرع وهو جعل
عروض البيت مثل وزن ضربه وقافيته فيصير على وزن

واحد وقافية واحدة كقول بعضهم ....

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفاني ... وربع عفت اياته منذ ازماني

والتصريع لايكون الافي اول بيت من القصيدة دون
باقيها لان اولها محل اظهار الفصاحة واضربها ثلاثة
الأولى تامة اى ما دخله شيئ من الزحافات والعلل وشاهده
من كلام العرب ....

ابا منذر كانت غرور صحيفتي ... ولم اعطكم بالطوع مالي ولاعرضي

وتقطيعه ليقاس عليه هكذا ابامن فعولن ذرن كانت
مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع
فعولن طكم بططو مفاعيلن عمالى فعولن ولاعرضي مفاعيلن
الضرب الثاني مقبوضة مثل عروضه وشاهده ....

ستبدي لك الايام ماكنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وتقطيعه ستبدى فعولن لكه الأييا مفاعيلن م ماكن
فعولن تجاهلا مفاعلن ويأتي فعولن كبالاخبا مفاعيلن
رمن لم فعولن تزودى مفاعلن والضرب الثالث
محذوف وهو حذف السبب الخفيف وشاهده .

اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم ... والا تقيموا صاغرين الرؤسا

وتقطيعه اقيموا فعولن بنى ننعما مفاعيلن ن عننا فعولن
صدوركم مفاعلن واللا فعولن تقيموا صا مفاعيلن غرين
فعولن رؤوسا فعولن تنبيه يجوز قبض فعولن اينما
كان غيرضير فعول والواقع اول البيت يجوز ثلمه فيصير

فعلن

فَعْلُنْ وثرمه فيصير فَعْلُ وبحر المديد تفاعيله فاعلاتن
فاعلن اربع مرات بحسب الأصل ولكن هو لايستعمل الامجزوا
وهو الحذف من كل شطر تفعيلة وله ثلاثة اعاريض
وستة اضرب العروض الأول مجزوء صحيحه وضربها
مثلها وشاهده ....

يالبكر انشروا لي كليبا ... يالبكر اين اين الفرار

وتقطيعه هكذا يالبكرن فاعلاتن انشروا فاعلن لي كليبن
فاعلاتن يالبكرن فاعلاتن اين اي فاعلن ن الفرار فاعلاتن
العروض الثانيه محذوفه ولها ثلاثة اضرب الأولى مقصور
وهو حذف ثاني السبب واسكان ماقبله وشاهده .

لايغرن امرأ عيشه ... كل عيش صائر للزوال

وتقطيعه لايغررن فاعلاتن نمرأن فاعلن عيشه فاعلا
فينقل الى فاعلن كل عيشن فاعلاتن صائرن فاعلن للزوال
فاعلات باسكان التاء الضرب الثاني منه محذوف مثل عروضه
وشاهده

اعلموا انى لكم حافظ ... شاهدا ماكنت اوغائبا

وتقطيعه اعلموان فاعلاتن نى لكم فاعلن حافظن فاعلن
بعد النقل شاهدن ما فاعلاتن كنت او فاعلن غائبا فاعلن
الضرب الثالث منه ابتر اى اجتمع فيه الحذف والقطع
فحذف من فاعلاتن سببه الأخير وهو تن ثم حذفت الألف
وسكنت اللام فصار فاعل فينقل الى فَعْلُنْ بسكون
العين وشاهده من كلام العرب ....

انما الذلفاء ياقوتة ∴ اخرجت من كيس دهقاني .
وتقطيعه انماذل فاعلاتن فاءيا فاعلن قوتتن فاعلن
اخرجت من فاعلاتن كيس ده فاعلن قاني فاعل العروض
الثالثة محذوفة مخبونة ولها ضربان الأول مثلها وشاهده
للفتى عقل يعيش به ∴ حيث تهدي ساقه قدمه .
وتقطيعه للفتى عق فاعلاتن لن يعي فاعلن ش به فعلن حيث
تهدي فاعلاتن ساقه فاعلن قدمه فعلن الضرب الثاني
ابتر وشاهده . . . .
ربّ نار بتّ ارمقها ∴ تقضم الهندي والغارا .
وتقطيعه ربب نارن فاعلاتن بتت ار فاعلن مقها فعلن .
تقضم الهن فاعلاتن دي وال فاعلن غارا فاعل واعلم
انه يحسن دخول هذا البحر من الزحافات الخبن والكف
وبحر البسيط تفاعيله مستفعلن فاعلن اربع مرات
وله ثلاثة اعاريض وستة اضرب العروض الأول مخبونة
اي حذف ثانيه الساكن ولها ضربان الأول مثلها اي
مخبونة وشاهده . . . .
ياحار لا ارمين منكم بداهية ∴ لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك
وتقطيعه هكذا ياحار لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا
مستفعلن هيتن فعلن لم يلقها مستفعلن سوقتن فاعلن
قبلي ولا مستفعلن ملكو فعلن الضرب الثاني من العروض
الأول مقطوع اي حذف ساكن وتده المجموع وهو النون
وسكن

وسكن ما قبله وهو اللام وشاهده . . . .
قد اشهد الغارة الشعواء تحملني ∴ جرداء معروقة اللحيين سرحوب
وتقطيعه قد اشهد ل مستفعلن غارة ش فاعلن شعواء تح
مستفعلن ملني فعلن جرداء مع مستفعلن روقتل فاعلن
لحيين سر مستفعلن حوب فاعل العروض الثاني مجزوءة
صحيحة واضربها ثلاثة الأول مجزوء مذال وتقدم انه
زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع وشاهده .
انا ذممنا على ما خيلت ∴ سعد ابن زيد وعمرو من تميم
وتقطيعه انا ذمم مستفعلن نا على فاعلن ما خييلت
مستفعلن سعد ابن زي مستفعلن دن وعم فاعلن
رن من تميم مستفعلان ∴ الضرب الثاني منه مثل .
عروضه مجزوءة صحيحة وشاهده . . . .
ماذا وقوفي على ربع خلا ∴ مخلولق دارس مستعجم
وتقطيعه ماذا وقو مستفعلن في على فاعلن ربعن
خلا مستفعلن مخلولقن مستفعلن دارسن فاعلن
مستعجم مستفعلن الضرب الثالث منه مجزوء مقطوع
اي حذف ساكن وتده وسكن ما قبله وشاهده .
سيروا معا انما ميعادكم ∴ يوم الثلاثاء بطن الوادي
وتقطيعه سيروا معن مستفعلن انما فاعلن ميعادكم .
مستفعلن يوم ثثلا مستفعلن ثاء بط فاعلن نلوادي
مستفعل العروض الثالثة مجزوءة مقطوعة وضربها مثلها

وشاهده

ماهيج الشوق من اطلال ∴ اضحت قفاراً كوحي الواحي

وتقطيعه ماهيجش مستفعلن شوق من فاعلن اطلالي مستفعل اضحت قفا مستفعلن رن كوحي فاعلن يلواحي مستفعل واعلم انه قد يدخل عروض هذا البحر المجزو المقطوع الخبن وكذا الكف الضرب ويسمى تخليعا فيصير مستفعلن فيه متفعل فينقل الى فعولن كما تقدم ومنه قول بعضهم

قالوا تعاطي الدخان قبيح ∴ فقلت لا ما به قباحه
يصير المرء في نشاط ∴ وفيه عون على الفصاحه
ولم يرد بالحرام نص ∴ والأصل في شأنه الإباحه

وبحر الوافر تفاعيله مفاعلتن ست مرات لكنه لم تستعمل الا مجزوا او مقطوفا وله عروضان وثلاثة اضرب العروض الأولى مقطوفة اي اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخامس المتحرك فيصير مفاعلتن مفاعل فينقل الى فعولن وضربها مثلها وشاهده

لنا غنم نسوقها غزار ∴ كأن قرون جلتها العصي

وتقطيعه لنا غنمن مفاعلتن نسوقها مفاعلتن غزارن فعولن كأن قرو مفاعلتن ن جلتها مفاعلتن عصيي فعولن العروض الثاني مجزوءة صحيحة ولها ضربان الأولى مثلها وشاهده

لقد علمت ربيعة ان ∴ ن حبلك واهن خلق

تقطيعه

تقطيعه لقد علمت مفاعلتن ربيعة ان مفاعلتن ن حبلك وا مفاعلتن هنن خلق مفاعلتن الضرب الثاني منه مجزو معصوب اي سكن خامسه وشاهده

اعاتبها وآمرها ∴ فتغضبني وتعصيني

تقطيعه اعاتبها مفاعلتن وآمرها مفاعلتن فتغضبني مفاعلتن وتعصيني مفاعلتن بإسكان اللام واعلم انه يحسن دخول العصب في حشوه والعقل يصلح

وبحر الكامل تفاعيله متفاعلن ست مرات وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب الأولى تامة ولها ثلاثة اضرب الأولى مثلها اي تامة وشاهده

واذا صحوت فما اقصر عن ندى ∴ وكما علمت شمائلي وتكرمي

وتقطيعه هكذا واذا صحو متفاعلن ت فما اقصـ متفاعلن صر عن ندى متفاعلن وكما علم متفاعلن تشمائلي متفاعلن وتكرمي متفاعلن الضرب الثاني منه مقطوع وهو حذف ساكن الوتد واسكان ما قبلها وشاهده

واذا دعونك عمهن فانه ∴ نسب يزيدك عندهن خبالا

تقطيعه واذا دعو متفاعلن نك عمهن متفاعلن ن فانهو متفاعلن نسبن يزي متفاعلن دك عندهن متفاعلن نخبالا متفاعل الضرب الثالث أحذ مضمر اي حذف منه الوتد المجموع وسكن ثانيه فيصير متفاعلن

متفا فينقل الى فعلن بسكون العين وشاهده

لمن الديار برامتين فعاقل ∴ درست وغير ايها القطر

تقطيعه لمن الديا متفاعلن ربرامتي متفاعلن نفعاقلن متفاعلن درست وغي متفاعلن يرايهل متفاعلن قطر فعلن العروضة الثانية احذ وتقدم انه حذف الوتد المجموع ولها ضربان الأولى مثلها وشاهده

دمن عفت ومحا معالمها ∴ هطل اجش وبارح ترب

تقطيعه دمن عفت متفاعلن ومحامعا متفاعلن لمها متفا فينقل الى فَعِلُنْ هطلن اجش متفاعلن شوبارحن متفاعلن تربو فعلن الضرب الثاني منه احذ مضمر وشاهده

ولأنت اشجع من اسامة اذ ∴ دعيت نزال ولج في الذعر

تقطيعه ولأنت اش متفاعلن جع من اسا متفاعلن مت اذ فعلن دعيت نزا متفاعلن لولج في ذ متفاعلن ذعري فعلن بسكون العين العروضة الثالثة مجزوة صحيحة ولها اربع ضروب الأولى مجزو مرفل وهو زيادة سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع كما تقدم فيصير متفاعلن تن فينقل الى متفاعلاتن وشاهده

ولقد سبقتهم الى ∴ فلم نزعت وانت اخر

تقطيعه ولقد سبق متفاعلن تهمو الى متفاعلن فلم نزع متفاعلن توانت اخر متفاعلاتن الضرب الثاني مذال اي زيد في اخره حرف ساكن وشاهده

جدث يكون مقامه ∴ ابدا بمختلف الرياح

تقطيعه جدثن يكو متفاعلن نمقامه متفاعلن ابدن بمخ متفاعلن تلفرياح متفاعلان الضرب الثالث منه مثل العروض مجزو صحيحة وشاهده

واذا افتقرت فلا تكن ∴ متجشعا وتجمل

تقطيعه واذا افتقر متفاعلن تفلا تكن متفاعلن متجششعن متفاعلن وتجملي متفاعلن الضرب الرابع منه مقطوع اي حذف ساكن وتده وسكن ما قبله وشاهده

واذا هم ذكروا الأسا ∴ ءة اكثروا الحسنات

تقطيعه واذا همو متفاعلن ذكرو الأسا متفاعلن ءة اكثرل متفاعلن حسناتي متفاعل واعلم انه يحسن دخول حشو هذا البحر من الزحاف الاضمار ويصلح دخول الوقص فيه ايضا واما بحر الهزج تفاعيله مفاعيلن ست مرات بحسب الأصل لكن لا يستعمل الا مجزوا وعروضه واحده ولها ضربان الأولى مثلها وشاهده

عفا من ال ليلى الشهـ ∴ ب فالأملاح فالغمر

وتقطيعه هكذا عفا من آ مفاعيلن لليلى شششه مفاعيلن بفلأملا مفاعيلن حفلغمر مفاعيلن الضرب الثاني منه محذوف وشاهده

وماظهري لباغي الضيم : بالظهر الذلول

تقطيعه وماظهري مفاعيلن لباغضضي مفاعيلن مبظظهرذ
مفاعيلن ذلولي مفاعي فينقل الى فعولن واعلم انه
يحسن دخول حشو هذا البحر من الزحاف الكف ويمتنع
دخول القبض في الضرب ∴ وبحر الرجز تفاعيله مستفعلن
ست مرات وله اربع اعاريض وخمسة اضرب
العروض الاولى تامة اى ما دخله شيء من الزحافات
ولها ضربان الاول مثلها وشاهده

دار لسلمى اذ سليما جارة : قفر ترى اياتها مثل الزبر

وتقطيعه دارن لسل مستفعلن مى اذ سلي مستفعلن
ما جارتن مستفعلن قفرن ترى مستفعلن آياتها
مستفعلن مثل الزبر مستفعلن الضرب الثاني منه
مقطوع اى حذف ساكن وتده وسكن ما قبلها وشاهده

القلب منها مستريح سالم : والقلب مني جاهد مجهود

تقطيعه القلب من مستفعلن ها مستري مستفعلن حن سا
لمن مستفعلن والقلب من مستفعلن ني جاهدن مستفعلن
مجهود مستفعل باسكان اللام العروض الثاني مجزوءه صحيحه
وتقدم ان المجزوء هو ما ذهب من كل شطر تفعيله و
ضربها مثلها وشاهده

قد هاج قلبي منزل : من ام عمرو مقفر

تقطيعه قدهاج قل مستفعلن بي منزلن مستفعلن

من

من ام عمرن مستفعلن رن مقفرن مستفعلن العروض
الثالثة مشطوره اى ذهب منه النصف وهى الضرب
وشاهده : ماهاج اشجانا وشجوا قد شجا
تقطيعه ماهاج اش مستفعلن جانن وشج مستفعلن
ون قد شجا مستفعلن العروض الرابعة منهوكه
يعني ذهب ثلثاها وهى الضرب وشاهده

: ياليتني فيها جذع :

تقطيعه ياليتني مستفعلن فيها جذع مستفعلن والجذع
بفتح الجيم والذال الشاب القوى واعلم انه يحسن
دخول الطي في حشو هذا البحر ويصلح دخول الخبن
فيه فلا تغفل ∴ وبحر الرمل تفاعيله فاعلاتن ست
مرات وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى
محذوفة وتقدم انه ما حذف منه السبب الخفيف فيصير
فاعلاتن فاعلا فينقل الى فاعلن ولها ثلاثة اضرب
الاول تام اى سالم من دخول التغير وشاهده

ذاب قلبي من جفا عذب اللما : بابلي اللحظ معسول المراشف

وتقطيعه ذاب قلبي فاعلاتن من جفا عذ فاعلاتن
بللما فاعلن بابليل فاعلاتن لحظ معسو فاعلاتن
لمراشف فاعلاتن الضرب الثاني منه مقصور
وتقدم انه ما حذف ساكن وتده وسكن ما قبله وشاهده

ابلغ النعمان عني مألكا : انه قد طال حبسي وانتظار

تقطيعه ابلغنتي فاعلاتن مانعنني فاعلاتن مألكا فاعلن
اننه قد فاعلاتن طال حبسي فاعلاتن وانتظار فاعلات
الضرب الثالث مثل عروضها محذوف وشاهده
قالت الخنساء لما جئتها : شاب بعدي راس هذا واشتهب
تقطيعه قالتلخن فاعلاتن ساءلما فاعلاتن جئتها
فاعلا شاب بعدي فاعلاتن راس هاذي فاعلاتن
واشتهب فاعلن العروض الثاني مجزوء صحيحه وتقدم
انه ما ذهب من كل شطر تفعيله ولها ثلاثة اضرب الأولى
مجزوء مسبغ وتقدم انه زيادة حرف ساكن على ما اخره
سبب خفيف وشاهده
ياخليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان
تقطيعه ياخليلي فاعلاتن اربعا وس فاعلاتن تخبرا
رب فاعلاتن عن بعسفان فاعلاتان الضرب الثاني
منه صحيحه مثل عروضه وشاهده
مقفرات دارسات : مثل ايات الزبور
تقطيعه مقفراتن فاعلاتن دارساتن فاعلاتن
مثل ايا فاعلاتن تززبوري فاعلاتن الضرب الثالث
مجزوء محذوفه وشاهده
وصل من اهوى نعمي : والجفا نار اللظى
تقطيعه وصل من اه فاعلاتن وى نعيمي فاعلاتن
والجفانا فاعلاتن رللظى فاعلن ويصلح دخول

الكف

الكف في حشو هذا البحر والبحر السريع تفاعيله
مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع
اعاريض وستة اضرب العروض الأول مطوي
مكسوفه وتقدم ان الطي هو حذف الرابع الساكن
والكسف حذف السابع المتحرك فعلى هذا يصير
مفعولات مفعلا فينقل الى فاعلن والهذه العروض
ثلاثة اضرب الأولى منها مطوي موقوف والوقف
هو اسكان السابع المتحرك وشاهده
ازمان سلمى لا يرى مثلها الر : راؤون في شام ولا في عراق
تقطيعه ازمان سل مستفعلن ما لا يرى مستفعلن
مثلهر فاعلن راون في مستفعلن شامن ولا مستفعلن
في عراق مفعلات باسكان التاء الضرب الثاني منها مثل
العروضه مطوي مكسوف وشاهده
هاج الهوى رسم بذات الغضى : مخلولق مستعجم محول
تقطيعه هاجلهوى مستفعلن رسمن بذا مستفعلن تلغضى
فاعلن مخلولقن مستفعلن مستعجمن مستفعلن
محول فاعلن الضرب الثالث منه اصلم وتقدم انه
حذف الوتد المفروق فيصير مفعولات مفعو
فينقل الى فعلن بسكون العين وشاهده
قالت ولم تقصد لقيل الخنا : مهلا لقد ابلغت اسماعي
تقطيعه قالت ولم مستفعلن تقصد لقي مستفعلن

للخنا فاعلن مرهلي لقد مستفعلن ابلعت اسى مستفعلن
ماعي فعلن العروض الثاني مخبولة مكسوفة وتقدم
ان الخبل هو الثاني الساكن والرابع الساكن من التفعيلة والكسف
هو حذف السابع المتحرك فيصير مفعولات معلا فينقل
الى فعلن بكسر العين وضربها مثلها وشاهده . .
النشر مسك والوجوه دنا ـ نير واطراف الاكف عنم .
تقطيعه اننشرمس مستفعلن كنولوجو مستفعلن هدنا
فعلن نيرن واط مستفعلن رافلأكف مستفعلن فعنم
فعلن العروض الثالث مشطورة موقوفة وتقدم ان
الشطر ماحذف نصفه والوقف اسكان السابع المتحرك
وهي الضرب وشاهده ـ يا من بهم وجدي المعنى قد شاع
تقطيعه يامن بهم مستفعلن وجدي المعن مستفعلن نى قد
شاع مفعولات بسكون التاء العروض الرابع مشطورة
مكسوفة وهي الضرب وشاهده ـ يا صاحبي رحلي اقلا عذلي
تقطيعه ياصاحبي مستفعلن رحلي اقل مستفعلن لاعذلي
مفعولا واعلم انه يحسن دخول حشو هذا البحر من الزحاف
الخبن ويصلح دخول الطي فيه فائدة انما لم يستعمل مفعولات
في السريع على اصله لئلا يؤدي الى الوقوف على المتحرك
وانما لم يستعمل لامجزوا ولامنهوكا لئلا يلتبس علينا بمجزو
الرجز ومنهوكه ـ وبحر المنسرح تفاعيله مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وله ثلاث اعاريض بثلاثة

اضرب

الأولى صحيحة وضربها مطوي وتقدم انه حذف الرابع
الساكن وشاهده

ان ابن زيد لا زال مستعملا ـ للخير يفشي في مصره العرفا
وتقطيعه ان نبن زي مستفعلن دن لازال مفعولات
مستعملن مستفعلن للخير يف مستفعلن شي في مص مفعولات
هلعرفا مستعلن فينقل الى مفتعلن العروض الثاني موقوفة
منهوكة وتقدم معناهما انفا وهي الضرب وشاهده .
ـ صبرا بني عبد الدار ـ
تقطيعه صبرن بني مستفعلن عبد دار مفعولات بسكون
التاء العروض الثالث مكسوفة منهوكة وهي الضرب .
وشاهده ـ ويل ام سعد سعدا ـ تقطيعه
ويلم سع مستفعلن دن سعدا مفعولا فينقل الى مفعولن
واعلم انه يدخل حشو هذا البحر من الزحافات الطي بحسن
والخبن بصلوح ـ وبحر الخفيف تفاعيله فاعلاتن مستفعلن
ذو الوتد المفروق فاعلاتن مرتين وله ثلاث اعاريض
وخمسة اضرب العروض الأولى صحيحة ولها ضربان
الأولى مثل عروضه وشاهده

حل اهلي ما بين درنا فبادو ـ لا وحلت علوية بالسخال
وتقطيعه حلل اهلي فاعلاتن مابين در مستفع لن نا فبادو
فاعلاتن لا وحللت فاعلاتن علويتين مستفع لن
بسسخالي فاعلاتن الضرب الثاني منه محذوف وشاهده

ليت شعري هل ثم هل اتينهم ⁘ ام يحولن من دون ذاك الردا
تقطيعه ليت شعري فاعلاتن هل ثم هل مستفعلن آتينهم
فاعلاتن ام يحولن فاعلاتن من دون ذا مستفعلن كرردا
فاعلا فينقل الى فاعلن العروضة الثانية محذوفة وضربها
مثلها وشاهده

ان قدرنا يوما على عامر ⁘ ننتصف منه او ندعه لكم
تقطيعه ان قدرنا فاعلاتن يومن على مستفعلن عامرن
فاعلن ننتصف من فاعلاتن هو او ندع مستفعلن
هو لكم فاعلن العروض الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان
الاول مثلها وشاهده

ليت شعري ماذا ترى ⁘ ام عمرو في امرنا
تقطيعه ليت شعري فاعلاتن ماذا ترى مستفعلن ام عمرن
فاعلاتن في امرنا مستفعلن الضرب الثاني مجزوء مخبون
مقصور فيصير مستفعلن متفعل بسكون اللام فينقل
الى فعولن وشاهده

كل خطب ان لم تكو ⁘ نوا غضبتم يسير
تقطيعه كل لخطبن فاعلاتن اللم تكو مستفعلن نوغضبتم
فاعلاتن يسيرو فعولن واعلم انه يدخل حشو هذا
البحر من الزحافات الخبن بحسن والكف بصلوح وقد
يدخل العروض الاول التشعيث وهو تغيير فاعلاتن
الى مفعولن ⁘ وبحر المضارع تفاعيله مفاعيلن

فاع لاتن

فاع لاتن ذو الوتد المفروق مفاعيلن مرتين بحسب
الاصل لكن لا يستعمل الا مجزوء وله عروضة واحدة
صحيحة وضربها مثلها وشاهده

دعاني الى سعاد ⁘ دواعي هوى سعادا
وتقطيعه دعاني مفاعيل لى سعادا فاع لاتن دوا
عي ه مفاعيل وى سعادا فاع لاتن واعلم انه يدخل
مفاعيلن من الزحافات الكف والقبض ⁘ وبحر المقتضب
تفاعيله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين بحسب
الاصل لكن لا يستعمل الا مجزوء وله عروضة واحدة
مطوية وضربها مثلها وشاهده

اقبلت فلاح لها ⁘ عارضان كالسبج
وتقطيعه اقبلت ف مفعلات لاح لها مستعلن عارضان
مفعلات كسسبجي مستعلن فينقل الى مفتعلن واعلم
انه يدخل مفعولات في هذا البحر الخبن والطي ⁘ وبحر
المجتث تفاعيله مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
بحسب الاصل لكن لا يستعمل الا مجزوء وله عروضة واحدة
صحيحة وضربها مثلها وشاهده

البطن منها خميص ⁘ والوجه مثل الهلال
وتقطيعه البطن من مستفع لن ها خميصن فاعلاتن
والوجه مث مستفع لن للهلالي فاعلاتن واعلم انه قد
يدخل عروض هذا البحر التشعيث وتقدم انه تغيير فاعلاتن

الى مفعولن ويدخل حشوه من الزحافات الخبن بحسن
والكف بصلوح و بحر المتقارب تفاعيله فعولن
ثمانية مرات وله عروضان وستة اضرب العروض الأولى
صحيحة ولها اربع اضرب الأولى مثل عروضه وشاهده
حبيبي تعطف وكن لي موافي : فقد ذاب قلبي الى كم تجافي
وتقطيعه حبيبي فعولن تعطف فعولن وكن لي فعولن
موافي فعولن فقد ذا فعولن بقلبي فعولن الى كم فعولن
تجافي فعولن الضرب الثاني منه مقصور وتقدم انه حذف
ساكن السبب واسكان ما قبله وشاهده

ويأوي الى نسوة بائسات : وشعث مراضيع مثل السعال
تقطيعه ويأوي فعولن الى نس فعولن وتن با فعولن
ئساتن فعولن وشعثن فعولن مراضي فعولن عمثلس
فعولن سعال فعول بسكون اللام الضرب الثالث منه
محذوف فيصير فعولن فعو فينقل الى فعل بسكون
اللام وشاهده

واروي من الشعر شعرا عويصا : تنسي الرواة الذي رووا
تقطيعه واروي فعولن من ششعر فعولن رشعرن فعولن
عويصا فعولن تنسسر فعولن رواة ل فعولن لذي قد
فعولن روو فعل الضرب الرابع منه ابتر وتقدم انه
حذف السبب الخفيف وساكن الوتد واسكان ما قبله
فيصير فعولن فع وشاهده

خليلي

خليلي عوجا على رسم دار : خلت من سليمى ومن ميه
تقطيعه خليلي فعولن يعوجا فعولن على رس فعولن
م دارن فعولن خلت من فعولن سليمى فعولن ومن مي
فعولن يه فع العروض الثانية مجزوة محذوفه ولها
ضربان الأول مثل عروضه وشاهده

سلام على من غدا : بعيدا وروحي معه
تقطيعه سلامن فعولن على من فعولن غدا فعو بعيدن
فعولن وروحي فعولن معه فعو الضرب الثاني مجزو
ابتر وشاهده

تعفف ولا تبتئس : فما يقض يأتيك
تقطيعه تعففف فعولن ولا تب فعولن تئس فعو
فما يق فعولن ضيأتي فعولن كا فع واعلم انه يدخل
حشو هذا البحر من الزحافات القبض ويدخل الجزء
الأول منه الثلم والثرم ويدخل بعض اعاريض
القصيده دون بعضها الحذف فهو في هذا البحر
جار مجرى الزحاف و بحر المتدارك تفاعيله
فاعلن ثمانية مرات وله عروضان واربعة اضرب
العروض الأولى تامه اي ما دخله شيء وضربها مثلها
وشاهده

جاءنا عامر سالما صالحا : بعد ما كان ما كان من عامر
وتقطيعه جاءنا فاعلن عامرن فاعلن سالمن فاعلن

صالحين فاعلن بعد ما فاعلن كان ما فاعلن كان من فاعلن
عامرن فاعلن العروض الثانيه مجزوء صحيحه ولها ثلاثة
اضرب الاول مجزوء مخبون مرفل وتقدم ان الترفيل هو زيادة
سبب خفيف على ما اخره وتد مجموع وشاهده . . .

دار سعدى بشحر عمان . قد كساها البلا الملوان

تقطيعه داريس فاعلن دى بشحى فاعلن رعماني فعلاتن
قد كسا فاعلن هلبلل فاعلن ملوانى فعلاتن وانما
خبن ورفل عروضه لاجل التصريع وهو كما تقدم
الحاق العروض بالضرب والا فالاصل فى هذه العروضه
الصحه الضرب الثانى مجزوء مذال وتقدم انه زيادة حرف
ساكن على ما اخره وتد مجموع وشاهده . . . .

هذه دارهم اقفرت . ام زبور محتها الدهور

تقطيعه هاذه فاعلن دارهم فاعلن اقفرت فاعلن
ام زبو فاعلن رن محت فاعلن هد دهور فاعلان
الضرب الثالث منه مثل عروضه صحيحه وشاهده . . . .

قف على دارهم وابكين . بين اطلالها والدمن

تقطيعه قف على فاعلن دارهم فاعلن وابكين فاعلن
بين اط فاعلن لالها فاعلن ود دمن فاعلن واعلم انه
يحسن دخول الخبن فى جميع اجزائه بل صرح ابن
الحاجب بان وروده غير مخبونه شاذ وشاهده .

كرة طرحت بصوالجة . فتلقفها رجل رجل

تقطيعه

تقطيعه كرتن فعلن طرحت فعلن بصوا فعلن لجتن
فعلن فتلق فعلن قفها فعلن رجلن فعلن رجلو
فعلن وقد يرد القطع فى حشوه وشاهده . . .

مالى مال الا درهم . او برذونى ذاك الادهم

تقطيعه مالى فاعل مالى فاعل اللا فاعل درهن
فاعلن اوبر فاعل ذونى فاعل ذاكل فاعل ادهن
فاعلن وقد يجتمع الخبن والقطع فى اجزاء هذا
البحر لكن ليس المراد انهما يجتمعان فى جزء واحد
بل هذا فى جزء والاخر فى جزء اخر وشاهده .

زمت ابل للبين ضحى . فى غور تهامة قد سلكوا

تقطيعه زممت فاعل ابلن فعلن للبين فاعل نضحى
فعلن فى غو فاعل رتها فعلن مت قد فعلن سلكو
فعلن والله اعلم وهذا اخر الكلام على البحور وما
يتعلق بها ثم قال المؤلف رضى الله عنه ونظمها بعضهم
اى البحور الستة عشر على طريق الاقتباس ومبينا
ما لكل بحر من التفاعيل بحسب استعمالها ليسهل
حفظها على المبتدين فقال فى الطويل

طويل الجفا مع ان حق اولى لنهى : على جنة جنات عدن بلا تعب
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن : يحلون فيها من اساور من ذهب

والمديد

يا مديد الحسن يا بدر تام . ان راه من كواه الغرام
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن : قال يا بشرى هذا غلام

والبسيط

البسط والحظ عن العاشقين اذا : باتو نشامرهم في الأنس احباب
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن : وعندهم قاصرات الطرف اتراب

والوافر

لوافر صبوتي وقليل صبري : قصدتك والعواذل يرقبونا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن : فهم في ريبهم يترددونا

والكامل

ياكاملا وصل محبا قدهما : مولاه ان يرعى رباك ويبقيك
متفاعلن متفاعلن متفاعلن : ويتم نعمته عليك ويهديك

والهزج

الا فاهزج وشنفنا : وخلي من نأى عنا .
مفاعيلن مفاعيلن : على الله توكلنا .

الرجز

ارجز تفي حبك قوما عذلا : قد اصليت بالغيظ نارا حاميه
مستفعلن مستفعلن مستفعلن : كأنهم اعجاز نخل خاويه

والرمل

رمل الاذ واقع الجابه : جل مولى زادني ادابه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن : قل هو الرحمن آمنا به

والسريع

اسرع بالوصل وابدي الرضى فاطمع العشاق في قربه
مستفعلن مستفعلن فاعلن يا قوم انا فتنتم به

والمنسرح

والمنسرح

ينسرح الطرف في محاسنه : وهو ينادي الرائين كالامرا
مستفعلن مفعلات مفتعلن : يا ايها الناس انتم الفقرا

والخفيف

ياخفيفا اضحى بحسن عميم صل كئيبا امسى بكرب عظيم
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن وتوكل على العزيز الرحيم

والمضارع

. رجال مضارعونا : الوالحب عارفونا .
. مفاعيلن فاعلاتن : الى الله راغبونا .

والمقتضب

. اقتضب جفاك ففي : ذا الصدود كل بلا .
. مفعلات مفتعلن : ما لكم ما حصلا .

والمجتث

. اجتث قلب الأعادي : ولاح بدري امضيا .
. مستفعلن فاعلاتن : فما استطاعوا مضيا .

والمتقارب

تقرب لنفرح قلبا حزينا : وتشفي وجدا بصدري محونا
فعولن فعولن فعولن فعولن : وينصرك الله نصرا عزيزا

والمتدارك

قد دارك لي كرما ورفعت : في ليلة قدري باهيه .
فعلن فعلن فعلن فعلن : لا تسمع فيها لاغيه .

خاتمة نسئل الله حسنها اعلم ايها الطالب الراغب
في اقتناص مخدرات الأذهان انه يرخص للشاعر
عشرة اشياء وهو وصل المقطوع وقطع الموصول
وتخفيف المشدد وتشديد المخفف ومد المقصور
وقصر الممدود واسكان المتحرك وتحريك
الساكن وتنوين غير المنصرف ومنع صرف
المنون ونظمها العلامة جار الله الزمخشري فقال

ضرورة الشعر عشر عد جملتها : وصل وقطع وتخفيف وتشديد
قصر ومد وتحريك وتسكنة : ومنع صرف وصرف تم تعديد

ويزاد بعضهم تذكير المؤنث وتأنيث المذكر وترخيم
غير المنادى وتنوين المنادى المبني على الضم
وتقديم المعطوف على العاطف والفصل بالاجنبي
بين التابع والمتبوع وغير ذلك مما هو مذكور في
المطولات وفي هذا القدر كفايه واسئل الله العظيم
بجاه نبيه الكريم عليه افضل الصلاه وزكى التسليم
ان يغفر ذنوبنا ويستر في الدارين عيوبنا ويختم
لنا ولوالدينا ولأخواننا بخاتمة السعاده وان يبلغنا
الحسنى وزياده انه خير مأمول واكرم مسئول
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد

الحمد لله رب العالمين وقع الفراغ من تأليفه
ليلة الأحد المبارك الموافق
خمسة عشر من شهر جمادى
الآخرة سنة ثلاث بعد ١٣٠٣
الثلاثمائة والألف
من هجرة من خلقه
الله على اكمل
وصف

هذا التقريظ لبعض المحبين عفى الله عنه امين
على رسالة التحفة المرضية في حل الفاظ الرسالة
العروضيه للفاضل المكرم الألمعي الشيخ اسعد اليافعي

لله در رسالة : ابدت لنا فناً اغر
جمعت كثير شواهد : وفوائداً مثل الدرر
احصت جميع عروضها : وضروبها لمن اختبر
للفاضل الحبر الذي : حاز الفضائل والفخر
ذاك المكرم اسعد : اليافعي المشتهر
لما جنيت ثمارها : فوجدت نفعي من نظر
نزهت نفسي قائلا : تاريخها نلت الخير

٤٨٠ ٨٤١
ه
١٣٢١